في احتفال تأبين الشهيد غسان :

المكتب السياسي : ارادتنا ان نقاتل وعهدنا ان نستمرّ
اتحاد الكتاب اللبنانيّين : كرسيك في اسرتنا سيبقى مشغولاً بك
نقيب الصحافة : الصحافة تنحني باجلال في

دعت الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية ونقابة الصحافة اللبنانية واتحاد الكتاب اللبنانيين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى احتفال تأبيني لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الرفيق الناضل غسان كنفاني . وقد اقيم الاحتفال في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية مساء الاربعاء الماضي . القى كلمة الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية الدكتور خليل احمد خليل ، والقى النقيب طه كلمة نقابة الصحافة اللبنانية ، كما القى الاخ توفيق الصفدي في كلمة حركة المقاومة الفلسطينية . وكلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين القاها الاستاذ حبيب صادق .

اما كلمة المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فقد القاها الرفيق ابو ماهر .

وبعد ما قصت قامة الاحتفال بالحاضرين ، الذين جاءوا من كافة المناطق اللبنانية ، القى عريف الاحتفال الاستاذ هاني الفاخوري كلمة عدد فيها مآثر الشهيد الناضل الذي كان احد ابرز وجوه الفكر العربي والفلسطيني . ثم القى النقيب رياض طه الكلمة التالي نصها :

كان لي وسع غسان كنفاني ان يعيش .

كان باستطاعته ان ينصرف الى « الادب للادب » فيكتب ليعجب شهرة ، او يتعاطى التجارة فيكسب مالا . بل انه كان بامكانه ان يعود الى التعليم في الكويت ، فيجمع بين متعة التأليف والنشر وبين الاكتفاء المادي والعيش الآمن المطمئن ،

لكنه آثر الدرب الشاق ، ونابع السير على الالغام .

هل خسر غسان ام ربح ؟

ثمة معياران : احدهما يقيس به العاديون من الناس قيمة الحياة بنسبة طول العمر ووفرة المال وراحة البال . اما الاخرون فمعيارهم يزن قيمة الحياة بنسبة ما يعطي المرء ، وبنسبة ما يفعل ويؤثر ويترك من اصداء قد تتحول الى تماثيل وكتب وقصائد او مشاعل مجد يهتدى بها .

وهكذا قضى غسان شهيدا ، فاعطى ذاته كلها لقضيته ، بعد ان وهبها شبابه وفكره وقلبه . لقد ظل — سنوات متتابعة — يعلم الناس الاستشهاد ، بمقالاته وقصصه ، الى ان اطعام الدرس الاخر الباقي : اذ تحول ، هو نفسه ، الى قصة فداء .

البابانى ، الذي حاول الاستشهاد وما يزال يحاول ، ان ينتحر ليفدو شهيدا — هذا الانسان القريب من امننا والقريب من قضيتنا — قال لجلاديه انه ورفاقه قد هاجموا مطار اللد ، لكي يحركوا العرب ويثيروا فيهم ارادة القتال .

اكثر ، اذن ، على مناضل فيادي ، مثل غسان كنفاني ، ان يفضل الموت معزفا مقطعا على الحياة الرتيبة المقهورة ؟

ابلغ ما في عبرة غسان انه كان يتوقع ان يقتله العدو ، وانه لم يخف ولم يحترس ولم يلذ بالاختفاء .

لكانما ادرك قدره ، فانتظره .

بقي على رفاق غسان ، وابناء ارضه المحتلة ، بل على الناضلين جميعا في امته ، ان يختاروا : اما حياة الذل والهوان ، واما بطولة المقاومة . اما الموت البطيء الشائن ، واما الموت العظيم المشرف .

اما ان يطمئن القاتلون ويحتفوا وهم في مخابئهم ، واما ان يجابهوا العدو فيقتلوه ولو قتلهم .

ان الفلسطينيين والعرب جميعا لايحتاجون الى بابانيين يهتون من اجلهم ، وان كان لهذا الاقحام الشجاع معنى انساني وصدى عز العالم .

اولى باصحاب القضية ان يبذلوا ارواحهم ودماءهم في سبيلها ، بدل ان يهتوا حف انفسهم ، وقبل ان يستشهد اخوانهم في الكفاح الانساني دفاعا لهم .

هذه حقيقة عبر عنها غسان كنفاني باستشهاده ، قبل ان يقولها اوكامونو .

اما كلمة الصحافة اللبنانية في الرميل الفقيد ، فهي لا تفجع ولا تحزن بقدر ما تباهي وتفاخر .

كان غسان عضوا في نقابتنا ، يتميز بالاباء والخلق والمبدأ .

ولقد جاء استشهاده حلقة تضاف الى سلسلة من الشهادات التي يعتز بها تاريخ لبنان .

ان الصحافة اللبنانية قد اجتازت الطريق الى الحرية على جسر من الشهداء ، الذين جادوا بارواحهم لتعتزز حرية الراي ، سل لتحرير لبنان والاقطار العربية من كل احتلال وغزو وطغيان .

فباسم كرامة القلم ، وباسم شهداء الصحافة الذين علقوا على اعواد المشانق منذ نحو ستين عاما ، ومن لحق بهم من ابطال — باسم هؤلاء جميعا انحني باجلال في ذكرى غسان كنفاني .

ان امة يفديها فنانوها لن تموت ، وان شعبا يتسافد شهداؤه لن يظل مهزوما .

ومهما اشتد سلاح العدو ، فان الاستهانة بالحياة تبقى اشد من الحديد والنار ، وان المقاتلين في سبيل التحرير وازالة العار سيكونون — بحقهم المقدس واستعدادهم للموت — اقوى من كل معتد غاصب دخيل .

ان العدو لن يبدأ في التراجع ، الا عندما يرانا نتقدم الى الموت .

فليكن شعار اهل الفداء : المزيد من الشهداء .

بعد ذلك القى الدكتور خليل احمد خليل كلمة قال فيها :

ان اغتيال الناضل المفكر الملتزم سياسيا بكل وضوح ، الثوري الذي اعتمدته المقاومة الفلسطينية لا يمكن ان يضرب ، ولن يباد شعبنا ، وكل من يعلم بابادة شعبنا لن يحظى الا بالهزيمة . وقال انه اذا كانت عملية الارهاب مستمرة في لبنان ، فانها ستشكل خطرا على نضال الحركة الوطنية والمقاومة ، وعلى الجماهير ان تستعد لمجابهة هذا الخطر ووضع حد له ، وذلك بالتحام القوى التقدمية والمقاومة الفلسطينية وبعد ما تحدث عن نضال الشعب الفلسطيني في سبيل تحرير ارضه وطبيعة المعركة مع الصهيونية ، انتقل للحديث عما كان يمثله الشهيد الناضل غسان كنفاني من مساهمات على اصعدة مختلفة وبصورة اساسية على الصعيد السياسي . وقال ان الاتجاه الارهابي لتصفية المقاومة الفلسطينية سياسيا وجديدا ما هو الا محاولة لفرض التسويات الاستسلامية عليها .

ثم القى الاستاذ حبيب صادق كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين فيما يلي نصها :

في يومك المشحن برافد النجوم ، المثقل بانقاض الشهادة ، المترنح من عصف الفجر ونعزق الصدر المصلوب على وجه الوعد النازف والقابض ابدا على حد السكين رغم تناسل الهزيمة وهجرة الاقاق والهول الرابة .

في يومك ما في النخوة الجريح والحزن الساخر والبراءة الراعدة الصوت ، والنهوة الى الموت ..

في يومك ماذا يقول الظنون ؟ اولئك المرصون بالمناسبات الدوائر ، ليكونوا في السابقين الى عرض الحناجر ، وسط الادرع على ساحه الصراخ وامداد الاصداء الخاوية ..

فهرائك ايها المرحل في قافلة الرمح والتراب وحدقات الاطفال المهاجرة .

نصب عينيك وجه الحبيبه وقد استلبته منك على النوى ، كلمات الوجد والقصائد العاشقات .

فمن اين لنا بانجدية كانجدينك لتحتل اليوم بعرسك فتطلق اجنحة الفرح وترسل فيك النشيد تلو النشيد دون مخافه ان تنكسر على مرآتك وتطاير معها شظايا متعتعه .

فهرائك ما زمن الوصل على ضفه الجرح الاخير ومطلع الدمعة التي لم تتعهد بعد ، ما حاجتك الى هذا الزاد كله في سفرك . « عكا » ليست بالبعيده عنك فهي على مرمى التاوه والرفاق ترابك ظلالهم من على الرمال فمنهم من قضى ومنهم من النوى ولم يبق من الحجيج سوى « علي » و « النهج » و « جبل المحامل » ..

مع ذلك لا تدع زادك لنا . اسقيه لديك. صنه من اتيانا والمخالب واحفظ به حارا للرفاق الذين يسكنون الهاجس وافاق الرؤيا ومحاجر المنعين .

فهرائك ايها الكلمة السيف والرجولة وبكارة المغامرة .

فلو عاد الامر لي لاثرت في يومك الصمت ، طاويا الصدر على الحرية ، متوكئا على الخيط الاحمر ، هاربا من وجهي والربح والتراب وحدقات الاطفال المهاجرة .

ولكن الى اين ؟ فراسك المطهم بلاحتني ، ياخذ علي الانحاء ويسعرني في قاع كربلاء ..

عجبا ؟ فمن اين جاءك هذا السلطان على احتواء الزمان والمكان ؟.. والعهد بك انك ذلك الرمح الرشيق المنتمز بالفضاء لا بالكثافة المترهلة .. ام لعلك اردت في لحظة الوداع الاخير ان تختض صدر الارض بارجب مساحة من جسدك فتفجرت رفاقك من الجمر واللهب .. ومافتت الظاهر والباطن من جسد الحبيبة ، وبذلك ختمت كتاب العشق ، وهو عمرك جميع عمرك ، بفصل هو الاسطورة الا انه الواقع الفجيعة .

لو عاد الامر لي لاثرت ..

ولكن هي ارادة « البيت » وانت من اهله في الظليمة الجموح .. وانا ملتزم بشريعته ومن مثلك في الرجال قد آمن ايمانك بالالتزام وانزله المكانة التي انزلت ؟..

من هنا رايتني صوفا ، في يومك ، الى خارج حدود الصمت ، في حين كان ينبغي بعد يومك خاصة ان نقف عمرنا على الصمت نقتات من خبزه ونصدر عن مائه ونترهب لوحدانية الفعل حتى نصنع الميلاد ..

فنعود حيات الزمان الى سلك التقويم .. ويعتدل الميزان وتظهر الارض ويستوى على ملكوته الانسان ..

فباسم اهل « البيت » وهم اسرتك في « اتحاد الكتاب اللبنانيين »

اسمح لي ايها السيد ان آخذ مكاني في حفرتك ..

وهب لي من عندك ، وانت المعجزة في السخاء ، ما انقوى به على عجزي واستشرف طلمتك واسبر في موكب العارفين ..

فقط عند ساحل من « غسان » الادب سالف على عجل موجزا في القول ، مختصرا من خطوط الصورة وذلك تهيبا من جلال الموقف واعترافا بقدر الادوات عندي وهزال الامكان وبعد فحسبي ، واما على هذا الساحل ان انحدث بالرمز وارسم بالايماء .

وللآخرين ، رجال الملاحة الاكفاء ، ان يخوضوا في « غسان » الانسان ، الرحاله ، المعلم ، المناضل ، العاشق ، الشهيد ، ورجل الفن والصحافه والسخريه وادمغان الموت . ولئن كان من ضروب التجاوز على الحقيقة والافراء عليها محاولة التجزئة واقامة الحدود والفواصل في شخصية « غسان » بالذات اراني محمولا على استخدام لفه التجاوز هذه بلمسا للايجاز ليس غير .

ثمة اجماع في القول على ان اول ما يستوقفي النظر في شخصيه « غسان» الادب ويستثير باقي التقدير هو تراؤها العجب .. هو قدرة هذا الثراء على التوالد والتنوع ثم قدرته على الشكل البارع في الكثير الكثير من صور الكلمة واساليب البيان ، وحتى لا يكاد يخلو حقل من حقول الكتابه من غرض « ناسق » ممهود « بتوقيع غسان »..

من هنا مبعث الدهشة التي تاخذنا حيال اثاره القلمية . اذ لا نرى فيها الغزارة فحسب بل الاصالة والجودة وذلك على الرغم من وحشة الظروف التي كانت تحاصره وتنشب اظفارها فيه مفتئة في تعذيبه جسدا وروحا على حد سواء .

ولا عجب ، بعد ، ان يرتاب السؤال بشأنه :

ترى اتكون تلك الاثار الرائعة في الكم والكيف حصيلة موهبة واحدة قد نوزعت على ميادين عدة واختلفت عليها المحن والابتزاء واختزل ايامها التحدي الموقوت ؟ لكن سرعان ما يستقر السؤال على اليقين ويرتفع الستار عن خلفية الدهشة وذلك بالانتقال من الخارج الى الداخل والوقوف على الجوهر في الاثار ونبع الحجر حيث تتدافع ولادات الانهار وتتزاحم عقود الامطار .. فهنا هنا في قرار الصدر يخبىء الوطن اللاجيء وتحتبي سلاله النفي والعذاب .. ولا بد نظم الانتظار من جوع ولا ماء سوى السراب .. وكان الافتراق بالثورة . من هنا الن بدا رحلة الحرف الوجيع والفاضب عند « غسان » ومن هنا كانت هذه الرحلة باذخة في عطائها، باسلة في اقتحامها . حمراء الظل ومرامي النجوى .

هكذا رشح « غسان » بالقضية ، تدفق بها كما المطر عن السحاب . والوجع عن الكبد المفروحة لم هكذا جرت شواظا على قلمه ولذوب فجيعه كذلك جرت على لسانه ويديه وفي ضياء عينيه .

... وما كان لغسان ان يكون غير ما كان .. فهو قد احتضن قضيه شعبه وانزلها

حلقة من المهرجان الذي اقيم بمناسبة اسبوع الشهيد غسان وتبدو ارملته وسط الصف الداني

وايماننا ان ننتصر فخوراً منك بالحضور الشامخ ذكرى غسان كنفاني

لحمه والاعصاب ونخاع العظم . لم نهفي بها سائرا في حفل الالغام .. حتى زلزلت الارض من اجل مجد الانسان والارض ..

اما كرسيك في اسرتنا ، ايها الرفيق ، فسيظل مشغولا بك فخورا منك بالحضور الشامخ .

العمة من مؤسسة بعد ليفرد « غسان » بخصائص النموذج الحاد الملامح عن الوحدة الصارمة بين الايمان بالقضية والممارسة العملية ، بين الفكر والسلوك ، وفي كتاب الثوراث ان من عجين هذه الوحدة يشكل رجال الثورة وفي مائها يتعمدون .. تلك هي الحقيقة الشمس وما عدا ذلك فباطل واحتراف نفاق ..

ولئد ما تكون النظرة موجعة اذ نلقيها ، في غياب « غسان » على الكثير من اهل الادب عندنا والفكر فتراهم وقد اكتفوا من مواد الثورة التي يدعون بتهجين مفرداث من قاموسها وحشرها في آنيه من الشعر او النثر ، رخصة العود مرهفة المزاج وذلك على سبيل التعامل بالنقد المتداول .. وارتداء الوجه الرائج .. ولكن ، ما ان تاخذ هذه الآنية مكانها في الضوء حتى تتبدى على حقيقتها واذ هي شواهد على انقطاع الصله بين اللسان والوجدان ، بين السلوك والراي، ذلكم هو الوباء القلبي المنفشي في اطراف وطننا كما في نقطة الدائرة منه . لا شيء لم يلحقه النلوث الجرثومي حتى خيوط الشمس وكلمات الشعراء وانفاس البنادق .. فالى اين المفر ؟.. الى ارض الحقيقة والبراءة والشهادة ارض « القضيه » والثورة .. ارض غسان .

او فالموت في الهزيمة ولا وراء بعد فالسفن قد انت عليها النيران .. هيا ادخل في جلودنا يا طارق ... يا « غسان » .. لقد عملت الدعاء في الشرايين وناسنت في البال الاحلام، وعلا العلن وجه الانتظار ..

ايها « العائد الى حيفا » في عذابات « ام سعد » وحروف «الرجال التائهين في الشمس» ... ماذا عن « البرتقال » ؟ اما يزال ينفطر « حزنا » ؟

وعن « البنادق » ايسمع لها صوت بعد ؟

لعلك ، وانت تعبر الصدى من احشاء الارض ، لم تشاهد الجدار الكاتم للانفاس الذي ارتفع هناك الى السماء لحماية « الخارج » من « الداخل » لذلك لم يبق للرجال سوى براعة التحديق في المرآة وقراءة ما تيسر من كتاب الانساب ومناقب الاعراب .. لا تفضحك يا صديقي .. تلك ليست بطرفة .. عصر الطرائف مضى الى غير عودة. الم نقرأ « المقدمة » لكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ؟.. لا تفضحك بالله عليك .. حسبك مونا من الفضحك .. لقد جاء دورنا الان ... فاعرنا عود الصليب .. وامكث في الارض .. فلا سماء لنا غيرها .

وبعد ، كدت ان ازف اليك التهنئة يا غسان .. لا عن مشاركة للنافحين في الابواق، تكريما للشهادة ؟.. بل عن مشاركة لك في فرحة الخلاص من زمن العقم والسقوط ومملكة المسوخ والاقنعة ..

قلت كدت ان ازف اليك لولا الايمان الصغره بقانون الحتمية وقدرة الانسان على اجتراح المعجزة .. ولكن بشرط ان يتسلح بمثل سلاحك : ايمان بالشعب والثورة يتجسد في فعل استشهاد لا ينقطع الا على اشتعال وقد القيت بنفسك الحجة وذهبت مثلا في سفر الثوراث ..

فسلام عليك يوم ولدت على جسر النفي والبتم والوحدة .

وسلام عليك يوم توالدت قبيلا من الشهداء .. بزحم الفضاء ..

وسلام عليك يوم تتقدم صفوف المنشدين من اجل مجد الانسان والارض ..

اما كرسيك في اسرتنا ، ايها الرفيق ، فسيظل مشغولا بك فخورا منك بالحضور الشامخ .

ايها الرفاق والاخوة ،

وفي نهاية الاحتفال ، القى الرفيق ابو ماهر كلمة المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، هذا نصها :

« ان تاريخ شعب ليس من صنع انسان واحد ، بل هو تصميم على الصمود وراء كفاح الجماهير المستمر لاجل التغلب على كل اضطهاد وظني وطبقي » بهذه الكلمات ايها الاخوة والرفاق لخص غسان كنفاني حركة التاريخ ، الذي ساهم به في حياته ثم ساهم به في استشهاده .. وما هذه المشاركة الجماهيرية الواسعة في وداع غسان وتابينه والاحتفال بذكراه ، غير حضور اخر لغسان .

حضور خطه بدمائه الزكية ، فكان لقاء مصيريا بين حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية .

وما كل الاقلام التي كتبت عن غسان الا بجدد للرسالة التي حملها طوال حياته النضالية ثم قضى شهيدا من اجلها .

ما ذلك العهد الجماهيري الذي قطعه عشرات الالاف امام جثمانه بمواصلة الكفاح وتصعيده ، الا التعبير الادق عما استشهد غسان يوم لخص التاريخ بانه التصميم على الصمود وردع للعدوان . كذلك خلق المواطن الخفر المتحرر القادر على المساهمة الجادة في مكافحة الرجعية والعمالة وشبكات التخريب والتجسس والقضاء عليها ..

انه درس للثورة الفلسطينية آن لها ان تستوعبه . آن لها ان تمارس ذلك الوعي لتعمل على ان يكون درسها العامي وحليفها المشارك هو الجماهير العربية اولا والجماهير العربية دوما وابدا .

آن للثورة الفلسطينية ان تعي ان ساحة المعركة اوسع من الرقعة الفلسطينية وارحب .. انها الارض العربية كلها ، ما هو محتل منها وما هو مهدد بالاحتلال ..

وهذا الدرس يلقي على الثورة الفلسطينية مهمة اساسية في تحريك جدلية علاقتها بحركة الجماهير العربية وتعزيز العلاقة مع الحركة الوطنية التقدمية العربية وتعميقها . والالتحام معها تجسيدا لمبدا وحدة اداة الثورة العربية ، ثورة الامة الواحدة .

لقد قلنا سابقا وتكرر حاليا ان هذه الانظمة العربية لا تمتلك ارادة القتال ، بل تبحث عن الحلول السهلة ، وتستنبط الحجج كي تخفي عجزها وتقاعسها عن القيام بواجبها في معركة التحرير ، وانها دون مستوى قيادة الجماهير في حرب وطنية تحررية ..

وفي الوقت نفسه تحاول هذه الانظمة وضع مسالة اليد في معركة التحرير على عاتق قوى دولية ، دون ان تدرك ان قوى جماهيرنا مع ضرورة ارتباطها بحركة الثورة العالمية قادرة على التحرير ، والمثال الحي البارز على قدرة الجماهير في تحدي الامبريالية واحراز النصر عليها هو نضال الشعب الفيتنامي البطل الذي يتعرض يوميا لابشع انواع حرب الابادة ، ان الفارق بين قادة الشعب الفيتنامي البطل وقيادات الانظمة العربية هو وعي تلك القيادة التاريخية لدور الجماهير وقدرتها على تعبئة كل الطبقات الثورية المؤهلة للنضال ضد الامبريالية يقابله خوف قيادات الانظمة العربية على امتيازاتها من حركة الجماهير فيما لو هبت ونظمت وسلحت وفق اسس ثورية سليمة .

ان الثورة الفلسطينية على فوه تهديدها لمعسكر الاعداء وادراكها لوحده المعركة ضد الامبريالية في ترابطها وتاثيرانها المتبادلة بين ميدان واخر مطالبة بان تبني مع قوى الثورة والتقدم في العالم افضل العلاقات واعمق الصلات ، ومطالبة بان تعزز تضامنها الاممي معها ، وادراك ان هذا التضامن لا يعبر عن نفسه فقط بقيام هذه القوى بدعم المقاومة ماديا واعلاميا وبالخبرات ، ولكن ايضا بتصعيد النضال وتعزيزه ضد الطبقات المستغلة .

وحتى تتمكن الثورة الفلسطينية من الفعل والتاثير لا بد لها ان تتنبه الى اهمية وضرورة قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية — الاردنية المستندة الى برنامج سياسي صحيح والى برنامج تنظيمي واضح يحدد العلاقات ويرسم الخطى الثابتة نحو وحدة وطنية صلبة .

وبالتالي ايها الرفاق ان قضية الشهيد غسان كنفاني ليست قضية فرد مهما كانت خسارتنا بغسان الفرد .. ولكنها اكبر من ذلك بكثير انها قضية فسان الانسان ... انسانتنا الفلسطيني المشرد من ارضه ، والمحارب حتى في لقمة عيشه ، انها قضية انسانتنا العربي المضطهد والمستغل في ارضه والمهدد بالتشرد من وطنه .

انها قضية فنان الثورة من اجل استرداد الارض وحماية الانسان .. التخليد لفسان بهذا المعنى لن يكون غير تشديد وحدة قوى الثورة وتلاحم فصائلها الفلسطينية والعربية وتصعيد كفاحها حتى التحرير والنصر .

ايها الرفاق ..

ان مصرع الشهيد غسان بالامس ومحاولة اغتيال الاخ انيس الصايغ بمكتبه في مركز الابحاث صباح هذا اليوم وكلاهما مفكر وكاتب يشير مرة اخرى كما سبق ان قلنا كم بدا العدو يحسب حسابا لتبرد العقل الفلسطيني كما تبردت قواه القاتلة وثارت ثورته ، وكم بدا العدو يرتجف من فعل الفكر الثوري والعقل العلمي الذي بدات الطلائع الفلسطينية تبلوره وترعاه ولا بد ان ينمو ويترعرع ويؤتي ثماره .

ايها الرفاق ،

غسان العربي ، وارفويللو الاميركي اللاتيني واوكامونو اليابانى ، نجوم ساطعة في سماء نضال اممي قاتل ومتحد في ثورة عالمية ضد الامبريالية والصهيونية واساليل والرجعية ، ستظل شعلتها متقدة ونامية ستظل مسيرتها متصاعدة ومستمرة حتى تحقق النصر .. فارادتنا ان نقاتل وعهدنا ان نستمر وايماننا اننا منتصرون .

هذا هو العهد الذي نقطعه لجماهيرنا وبمزيد من الاستشهاد على هذا الطريق سيكون مزاؤنا الوحيد ستكون كتابة التاريخ الذي لخصه غسان بقلمه لم عهده يوم الثامن من تموز بدمه .. ■

اعلان

اطلب مع العدد القادم ملحق خاص عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية